

## بحث (٢)

رصد تراجع الزمام الزراعي بمركز منيا القمح - محافظة الشرقية (١٩٧٦-١٩٧٦)

(٢٠١٤)

باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية

د. مسعد السيد أحمد بحيرى

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب - جامعة بنها

الانسانيات

كلية الآداب، جامعة دمنهور

الاصدارة الأولى

العدد (٤٣)، ٢٠١٤ م

## رصد تراجع الزمام الزراعي بمركز منيا القمح – محافظة الشرقية (١٩٧٦-٢٠١٤)

باستخدام الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية

أ.م. د/ مسعد السيد أحمد بحيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية المساعد

كلية الآداب - جامعة بنها

### الملخص

يعالج البحث تراجع الزمام الزراعي بالمركز باستخدام تقنيات الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية، وذلك من خلال دراسة إمكانياتها التقنية في رصد تغيرات استخدامات الأرض الزراعية، وتأسيس منهجية بناء وتحديث خرائط استعمالات الأرض الزراعية، والوصول إلى العوامل التي أدت إلى تراجع الزمام الزراعي بالمركز، وكذلك محاور التراجع، والآثار الجانبية المترتبة على ذلك. وتنتهي الدراسة بالعديد من النتائج منها:

- تمكنت الدراسة من استخدام مرئيات الأقمار الصناعية في تواريخ مختلفة لاستخلاص مساحات استخدامات الأرض الزراعية.

- ظهر الأثر الواضح لعمليات النمو العمراني في تقلص الزمام الزراعي، حيث فقد مركز منيا القمح ٥٤٨٥,٧ فدان من مساحته المنزرعة ما يعادل ٨,٠٨ % .
- كان للانفلات الأمني وغياب الرقابة عامل فعال في تراجع مساحات الأراضي الزراعية حيث بلغت معدلات التراجع ١,٦٨٣ كم<sup>٢</sup> في السنقي الفترة من عام ٢٠١١ حتى عام ٢٠١٤ .
- تعد الأرض المفقودة من أجود أنواع التربات الصالحة للزراعة فمثلت نسبة أراضي الدرجة الأولى مرتفعة الإنتاجية ٩٨,٥٤ % من الأرض المفقودة.

### أوصت الدراسة بما يلي :

- تعميم استخدام المرئيات الفضائية في عمليات رصد تغيرات استخدامات الأرض الزراعية، لما لها من دور في توفير الوقت والجهد والتكاليف.
- تفعيل الدور الحكومي في رصد ومتابعة وتحجيم حالات التعديات على الأرض الزراعية، وذلك من خلال تفعيل القوانين الحالية وتطويرها إن لزم الأمر.
- تيسير القواعد المنظمة لعمليات الاحلال والتجديد للعمران في الكتلة القديمة، وذلك للحد من الانشاءات على الأرض الزراعية.